

مكتوب جناب قدوس به سعيد العلماء - ١

جناب القدوس

النسخة العربية الأصلية



مكتوب جناب القدوس الى سعيد العلماء - ١ - كتاب ظهور الحق، جلد ٣، ١٦٥ بديع، الصفحة

٣٢٣ - ٣٢٢

﴿ بسمه الذي لا إله إلا هو العلي العظيم ﴾

الحمد لله الذي قد خلق لحفظ دينه في عوالم الغيب والاشهاد محمدا وآله ثمرة جوهريات الانوجاد فجعلهم قائمين مقامه في الأداء إذ كان لا تدركه الأبصار ولا يصعد إلى فئته أدنى جواهر الأفكار ولا ينال إلى قدس ساحته أعلى بوطن خفيات الأسرار والأنوار إذ لا إله إلا هو وهو العزيز القديم فهو الله سبحانه قد نزههم عن أرجاس الإشارات وقَدَسَهُم عن القرب إلى السكون في طمطم الحجاب والغفلات إذ هم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون فسبحان جاعلهم عن وصف حقائق اللاهوت والإقتران بطلعات الهويات بما في سماء أحدييات الجبروت وما به القدس في ذروات قدوسيات الملك والمملوكوت فله الحمد اللامعة بسر الإنقطاع وله الشكر الساطعة بما قد من علينا من سرائر الامتناع وله محو الموهومات بما قد ترشع من رشحات سر الاختراع وهو الكاشف لكل ضرر ألواح الموجودة بالآلام الظاهرة من طلعات الحجاب من الانقطاع فلا إله إلا هو وهو العلي العظيم ثم المذكور في ساحة قدس الموجود بما به العروج إلى مقامات الصعود وتلاوء لمعان الأنوار على أغصان شجرة الكفور في الشهود وتشعشع نور شمس الهداية على أجمات الطلعة في الصعود إذ لا إله إلا هو وهو العلي الحكيم وبعد الإشارات إلى ساحة قدس أنوار البدايات هو أن المقصود إلى اطلاع الأخبار لدى جنابكم جناب العالم الرفيع ذي الحسب الشاخب المنيع وذي الفضل الباذخ الجميع وذي الفطرة العالية والرتبة السامية إني وإن كنت من أهل ذلك البلد إلا إني قد ربيت في الأرض المقدسة ونشوت في تلك التربة الزكية وبلغت ما من علي ربي في تلك العتبة العلية - روجي وروح من في ملكوت الأمر والخلق فدا - للجسد المدفون فيها والجنّة المحتجة بحجابها ولما أن الله سبحانه قد أراد لي الرجوع إلى بلدي هذه قد اطعت أمره حتى قد وردت عليها وإلى الآن من يوم الورود يقرب بثمانية أشهر قد جلست بيتي وحيدا وإن كان يجب لمثلي أن أنشرف إلى ساحة قدسكم كثيرا وأزورك في كل وجه وشأن جديدا إلا أن الأمر لما كان أزمته بيد الله العلي جميعا ما جرى القدر بذلك وما جرت الأسباب لذلك مع أنني كثيرا شائق إلى زيارتكم ومشتاق لرؤيتكم ولكن في ملاء من الناس لاختلال الحواس وكثرة المشاغل مع الناس لا يتحصّل ذلك فإن أراد جنابك السامي ذلك فأني زمان أراد



ORIGINAL

لنشرف بزيارتكم ولنستفيض بساحة قدسكم لعلّ الله يحدث أمراً ما يريد للقلب السليم السديد فإنه بكلّ شيء قدير وشهيد ولا
يكون في ذلك رقيباً والحمد لله الذي لا إله إلا هو رب العالمين